Hanaa Mohammed

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني

Safaa Mahmoud

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

تنمية الانتباه الانتقائي مدخل لتحسين الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسيا

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي)

إعداد

محمد صالح عبد الله الصفار

إشراف

أ. د/ هبة حسين إسماعيل طه
أستاذ علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د/ سليمان محمد سليمان
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة بني سويف

١٤٤٣ – ٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة

تنمية الانتباه الانتقائي مدخل لتحسين الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسيا

رسالة مقدمة من الطالب

محمـــد صالـح عبد الله الصفـــار

حاصل على بكالوريوس علم اجتماع من جامعة الكويت بتاريخ ٢٠٠٥

ماجستير في الصحة النفسية من جامعة جنوب الوادي بتاريخ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في

التربية قسم علم النفس التعليمي

تحت إشراف

	اللجنة		**التوقيع**
١	**أ. د/ سليـــمان محمـــد سليمان**	أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية التربية – جامعة بني سويف	
٢	**أ.د/ هبة حسين إسماعيل طه**	أستاذ علم النفس كلية البنات – جامعة عين شمس	

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ ١/٢٤ / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية	**موافقة الكلية**
/ / ٢٠٢١	/ / ٢٠٢١

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه الطيبين وبالشكر تدوم النعم.

وأنا أضع بين أيديكم هذا الجهد المتواضع لنيل درجة الدكتوراه في التربية أجد لزاما أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة هبه حسين إسماعيل أستاذ دكتور علم النفس بكلية البنات للعلوم والآداب والتربية جامعة عين شمس المشرف على هذه الرسالة حيث قدمت كل عون ومساعده ولم تبخل بالجهد والنصيحة لإنجاز هذه الدراسة فجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ الدكتور سليمان محمد سليمان أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة بني سويف الأستاذ المشارك في الإشراف على هذه الرسالة الذي قدم لي كل عون و لم يبخل بأي جهد فكان ناصحا و معلما حتى تم إنجاز هذه الرسالة فله جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله كل خير.

والشكر موصول إلى الأستاذة الدكتورة شاديه أحمد عبد الخالق أستاذ الصحة النفسية كلية البنات جامعة عين شمس لتفضلها وقبولها مناقشة الدراسة و الحكم عليها ولها منا جزيل الشكر والامتنان وجزاها الله خيرا .

ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة أماني سعيدة سيد إبراهيم، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي ووكيل الدراسات العليا سابقاً جامعة القاهرة وتكرمها بقبول مناقشة الدراسة و الحكم عليها ولها جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله كل خير.

كما أجد من الواجب أن أتقدم بالشكر لمن كان لي عونا أثناء إعداد الدراسة والدي العزيز الأستاذ الدكتور صالح عبد الله جاسم أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الكويت ولوالدتي العزيزة فلهم كل التقدير والاحترام فكما لا أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى من ضحى ووقف إلى جانبي ودفعني نحو العمل و إنجاز الرسالة زوجتي العزيزة وأبنائي الذين تحملوا فترة انشغالي عنهم بالدراسة فلهم كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالامتنان والشكر إلى كل من وقف بجانبي وشجعني وأخص منهم بالذكر رئيس المكتب الثقافي في سفارة دولة الكويت بالقاهرة والعاملين فيها .

والحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأسأل الله أن يمن على الجميع بالخير والبركة.

الله ولي التوفيق

مستخلص

هدفت الدراسة التعرف على مدى تحسن درجة الانتباه الانتقائي (البصري – السمعي) والأداء الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين الانتباه الانتقائي والأداء الأكاديمي، لدى التلاميذ ذو التأخر الدراسي، حيث تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة وقد تكونت العينة من ٦٠ تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) كل مجموعة ٣٠ تلميذ وتلميذة، وطبقت أدوات لجمع معطيات الدراسة، وهي: (اختبار المصفوفات المتتابعة لرفن– مقياس جامعة بيردو للتقدير الأكاديمي ١٩٩٧ Purdue Academic Rating Scale Feldhusen, Hoover & Sayler, 1997 – مقياس الانتباه الانتقائي من إعداد/ الباحث). وجاءت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى الانتباه الانتقائي (السمعي – البصري) وكذلك في على مقياس الأداء الأكاديمي لصالح القياس البعدي. وأوضحت النتائج أنه لا يختلف مستوى الانتباه الانتقائي والأداء الأكاديمي بين القياس البعدي والتتبعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي التأخر الدراسي لصالح القياس التتبعي بعد إعادة القياس بعد مدة شهرين من نهاية البرنامج. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها (ضرورة التوعية بأهمية مهارات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي على العملية التعليمية وعلي جودة وقدرات الطلاب على التحصيل والتفوق الأكاديمي). كما قدم مجموعة من المقترحات أهمها (ضرورة تخصيص جزء من الحصص الدراسية للتدريب على مهارات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي كونها مهارات حيوية تحتاج إلي التدريب والتعليم حتى تنمو بشكل طبيعي).

الكلمات المفتاحية

الانتباه الانتقائي – الانتباه الانتقائي السمعي – الانتباه الانتقائي البصري – الأداء الأكاديمي – التأخر الدراسي

Abstract

The current study aimed to investigate ways upon improvising the degree of selective attention (visually- auditory) as well as the academic performance and its correlation with the selective attention, in students with Low Achievers. The sample collection process was random selecting 60 students (males: females) equal ratio. The sample was further divided into two groups (control group – test group), this was done after the evaluation of the students' academic records. Each group had 30 students (males and females equally distributed) between the control and the test group. The ways in which data collection took place using 'Purdue Academic Rating Scale Feldhusen, Hoover & Sayler, 1997' (measure of the selective attention designed by the author) Upon the analysis of the results obtained, showed the presence of statistically significant differences between the scores of the degree of selective attention (visually- auditory) obtained prior to the experiment conducted and scores obtained subsequently of the test group members. With the results obtained after had higher scores. The results have also shown statistically significant difference of ($0.05 \geq \alpha$) in the academic performances of students, obtained prior to the experiment conducted and scores obtained subsequently of the test group members. Which implies the noticeable academic improvement of the students with academic tardiness. It has also been found that the scores obtained subsequently in the study of selective attention was found to be higher in the control group than the test group. There was no significant difference in degree of selective attention and the academic performance in middle school students with academic tardiness in the test preformed subsequently in the study and the follow up test scores two months after the study was conducted. The scores collected from the control group were found to be noticeably high, which subsequently suggests the effectiveness of the training program conducted in the development of the degree of selective attention visually and auditory. The author recommends the recognition of the degree of selective attention visually and auditory in the educational process as well as the capability of the students to score academically. There were suggestions made by the author that included, the importance of organizing and customising classes from the students' schedule, that work to train students on developing their selective attention visually and auditory as these are considered vital segments that need further improvement to aid the educational progress.

Key words:

selective attention - visual selective attention - auditory selective attention - academic progress - Low Achievers

قوائم المحتويات

قائمة الموضوعات

مسلسل	الموضوع	الصفحة
١	**شكر وتقدير**	ج
٢	**مستخلص**	د
٣	**Abstract**	هـ
٤	**الفهارس**	و
٥	**الفصل الأول: مدخل الدراسة**	١ – ٩
٦	مقدمة	٢
٧	مشكلة الدراسة	٤
٨	أهداف الدراسة	٤
٩	أهمية الدراسة	٥
١٠	المصطلحات الإجرائية للدراسة.	٥
١١	محددات الدراسة.	٧
١٢	إجراءات الدراسة وخطواتها	٨
١٣	**الفصل الثاني: الإطار النظري لمفاهيم الدراسة**	١٠ – ٣٨
١٤	المحور الأول: الانتباه الانتقائي	١١
١٥	المحور الثاني: الأداء الأكاديمي	٢٦
١٦	المحور الثالث: التأخر الدراسي	٣٠
١٧	تعقيب على الإطار النظري	٣٧
١٩	تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة	٣٧
٢٠	فروض الدراسة	٣٨
٢١	**الفصل الثالث: أدوات الدراسة وإجراءاتها**	٣٩ – ٦٦
٢٢	منهج الدراسة	٤٠
٢٣	عينة الدراسة	٤٠
٢٤	قياس التكافؤ والتجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٤٢
٢٥	أدوات الدراسة	٤٥
٢٦	البرنامج التدريبي (تنمية مهارات الانتباه الانتقائي)	٦٢
٢٧	دليل المدرب لبرنامج (تنمية مهارات الانتباه الانتقائي)	٦٤

مسلسل	الموضوع	الصفحة
٢٨	تعقيب على الفصل	٦٥
٢٩	**الفصل الرابع: تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها**	٦٧ – ٩٠
٣٠	النتائج وتفسيرها	٦٨
٣١	ملخص النتائج	٨٨
٣٢	التوصيات	٩٠
٣٣	الدراسات المقترحة	٩٠
٣٤	**المراجع العربية والأجنبية**	٩١ – ١٠١
٣٥	**الملاحق**	١٠٢ – ٢٤٤
٣٦	**ملخص الرسالة**	**٢٤٥ – ٢٥٦**
٣٧	**ملخص باللغة انجليزية**	1 – 15

قائمة الجداول

رقم الجدول	أسم الجدول	الصفحة
١	توزيع وخصائص عينة الدراسة	٤١
٢	التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر الزمني	٤٢
٣	التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار رافن للذكاء	٤٢
٤	التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الانتباه الانتقائي (البصري رؤية وتقييم المعلم للتلاميذ)	٤٣
٥	التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الانتباه الانتقائي (البصري تقييم الطالب)	٤٤
٦	التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الانتباه الانتقائي (السمعي)	٤٥
٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي تأخر دراسي على مقياس رافن للذكاء	٤٧
٨	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي تأخر دراسي على مقياس بيردو للتقدير الأكاديمي	٤٩
٩	التعديلات المقترحة من المحكمين	٥٣

رقم الجدول	أسم الجدول	الصفحة
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي تأخر دراسي على مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم المعلم للتلاميذ)	٥٤
١١	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم المعلم للتلاميذ)	٥٤
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي تأخر دراسي على مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم الطالب)	٥٧
١٣	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرو نباخ وطريقة إعادة تطبيق مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم الطالب)	٥٧
١٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي تأخر دراسي على مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (السمعي)	٦١
١٥	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرو نباخ وطريقة إعادة تطبيق مقياس مهارات الانتباه الانتقائي (السمعي)	٦١
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والقبلي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم المعلم) للمجموعة التجريبية	٦٨
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والقبلي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم أداء التلاميذ) للمجموعة التجريبية	٦٩
١٨	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والقبلي لمستوى الانتباه الانتقائي (السمعي) للمجموعة التجريبية	٧٠
١٩	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والقبلي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – السمعي) للمجموعة التجريبية	٧١
٢٠	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والقبلي لمستوى الأداء الأكاديمي للمجموعة التجريبية	٧٢
٢١	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم المعلم) بين المجموعتين التجريبية والضابطة	٧٥
٢٢	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم أداء التلاميذ) بين المجموعتين التجريبية والضابطة	٧٧
٢٣	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمستوى الانتباه الانتقائي (السمعي) بين المجموعتين التجريبية والضابطة	٧٨

رقم الجدول	أسم الجدول	الصفحة
٢٤	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – السمعي) للمجموعة التجريبية والضابطة	٧٩
٢٥	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي لمستوى الأداء الأكاديمي بين المجموعتين التجريبية والضابطة	٨١
٢٦	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم المعلم) للمجموعة التجريبية	٨٣
٢٧	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – تقييم أداء التلميذ) للمجموعة التجريبية	٨٤
٢٨	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي لمستوى الانتباه الانتقائي (السمعي) للمجموعة التجريبية	٨٥
٢٩	دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي لمستوى الانتباه الانتقائي (البصري – السمعي) للمجموعة التجريبية	٨٥
٣٠	نتائج اختبار القياس البعدي والتتبعي لمستوى الأداء الأكاديمي للمجموعة التجريبية	٨٧
٣١	دلالات حجم تأثير البرنامج (تنمية مهارات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي)	٨٨

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
١	توزيع درجات مقياس الأداء الأكاديمي الإجمالي مقارنة بين المجموعة التجريبية والقبلي والبعدي	٧٣
٢	توزيع درجات مقياس الانتباه الانتقائي البصري الإجمالي البعدي مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة	٧٦
٣	توزيع درجات مقياس الانتباه الانتقائي السمعي الإجمالي البعدي مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة	٧٩
٤	توزيع درجات مقياس الأداء الأكاديمي الإجمالي البعدي مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة	٨٢

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المصطلحات الإجرائية للدراسة.
- محددات الدراسة.
- إجراءات الدراسة وخطواتها

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة:

يعد الأداء الأكاديمي مثار الاهتمام للعديد من الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس، لما له من أهمية بالغة وجلية في تنمية إبداع الفرد وموهبته وتربيتهما، لذا انصبت هذه الاهتمامات على دراسة العوامل والقضايا المرتبطة والمؤثرة في هذا الأداء، وخاصة العوامل الشخصية للفرد.

كما أن ظاهرة التأخر الدراسي، موجودة لدي مدارس العالم كافة ولكنها بنسب متفاوتة ومتباينة، ولأهمية هذه الظاهرة وخطورتها على أفراد المجتمع احتلت مكانا بارزاً في سلم أولويات دراسة مشكلات التلاميذ وشغلت حيزاً كبيراً من عقول المفكرين والتربويين والمشتغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وهذا الاهتمام لم يأتِ من فراغ، وإنما نتيجة القلق من تزايد الظاهرة مما يعد مؤشراً يستوجب القلق من خطورتها وتأثيراتها السلبية على الأجيال الحالية واللاحقة. (أحمد، ٢٠٢٠: ١٢٦)

وتعد أساليب التعلم من العوامل التي لها دور فعال وواضح في كيفية تنمية مهارات الفرد واستيعاب المعلومات والمعارف ومعالجتها، وهذا ما أشار إليه (حسين،عماد أحمد، ٢٠٠٥: ٣٧١) من أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للعديد من التلاميذ قد لا يعود إلى انخفاض مستوى الذكاء أو قدراتهم العقلية، بل يرجع إلى ضعف أساليبهم في إدخال المعلومات ومعالجتها واستدعائها، وكذلك أكد (Bo Heffler, 2001:307) أن الاختلافات الفردية في الأداء الأكاديمي ترجع إلى ما يسمى بأساليب التعلم، وأيضاً أكد (Snyder, 2000) إلى أن النجاح في التعلم والتحصيل يتطلب إدراك طبيعة وماهية أساليب التعلم، وكذلك أكد (Rayner, 1997 & Riding) أن أساليب التعلم هي المبادئ الرئيسية والهامة في تصميم المناهج وتقييم التدريس والتعلم، ويعلل الباحث ذلك بأن هذه الأساليب هي التي توضح كيف وماذا يتعلم الفرد، الأمر الذي أدى بدوره إلى وجود تباين في الأداء الأكاديمي لدى المتعلمين، كما أنها تحدد العملية والطريقة المستخدمة في عملية التعلم، ويؤكد على ذلك ما أشارت إليه دراسة (الخليفي، ٢٠٠١) وذلك من خلال دراسة الفروق الفردية في أساليب التعلم والتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما.

ويعد الانتباه عملية معرفية لها دور بارز وضروري فهي بمثابة المدخل الذي يتم فيه تحديد هوية المعلومات، وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع المعلومات غير المطلوبة، بل تجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهيه لموضوعات مختلفة. (منصور وجمال، ٢٠١٤)

وتعد عملية الانتباه Attention من العمليات المهمة لاتصال الفرد بالبيئة المحيطةً به، لوجود الكثير من المنبهات والمثيرات المحيطة بالفرد، ويتعرض الفرد يوميا إلى آلاف المثيرات الحسية من خلال

حواسه ولا تسمح طاقته الجسمية والعقلية أن يتعامل مع كل هذه المثيرات، كأن يستمع إلى شخصين أو يدرك صورتين متباعدتين بنفس الوقت، وبالتالي فان الانتباه يساعد الفرد على انتقاء المثيرات التي يريدها ويعزل المثيرات الأخرى، (العتوم، ٢٠١٢: ٩٧)

ويعتبر الانتباه الانتقائي العملية المركزية الأولى التي تقرر انتقال المعلومات من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى.

كما أن المعلومات المتوفرة حول الانتباه الانتقائي أو الاختياري لدى الأطفال مازالت محدودة، إلا أن هناك بعض الأدلة على أن صغار الأطفال من ذوي صعوبات التعلم أقل قدرة على التحكم في عمليات الانتباه لديهم، وأنهم أكثر محدودية وأقل مرونة في تركيز انتباههم.

ويتأثر الانتباه الانتقائي (Attention Selective) بعدة عوامل ذات صلة بالحوادث ذاتها، كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية والاجتماعية، وبذلك فإن الانتقاء في الانتباه يعني القدرة على التركيز لحدث معين بذاته وتجاهل باقي الأحداث الأخرى المرافقة له، وبذلك من الممكن في عدة حالات أن نخفق جميعا في ملاحظة أي شيء في حياتنا اليومية كما في الملاحظات البصرية. (Jon ,2012: 53)

كما أن عملية الانتباه الانتقائي هي العملية التي يتم عن طريقها انتقاء المثيرات التي يخضعها الفرد لملاحظته، ويذكر أن عملية الانتباه هذه تتضمن عادة على التأهب لملاحظة شيء عن شيء آخر، أي أن الفرد يكون متأهبا ومستيقظا للمثيرات في البيئة الخارجية بصفة عامة، إذ تكون الحواس مستعدة لاستقبال هذه المثيرات، ولذلك فإن الانتباه ليس بالقوة التي تحقق عملية الانتباه، إنما هو عملية الانتقاء ذاتها. (Eldan & Randal، ٢٠١٤)

ويعد الانتباه عملية عقلية عليا تؤدي دوراً مهماً لكل العمليات المعرفية الأخرى كما أنه يمثل عاملاً أساسياً في حل المشكلات، ذلك لأن الأفراد حين يقرأون أوصاف وعناصر المشكلة فإنهم يتفحصون بشكل دقيق الجمل المهمة لبعض الوقت ويهملون الجمل الأخرى التي تبدو غير ذات أهمية، كما إن الانتباه يعد عاملاً مهماً في عملية اتخاذ القرار لأن الأفراد الذين يخفقون في اتخاذ القرار الصحيح لا يقومون بالانتباه الكافي والمطلوب إلى المعلومات المهمة بل ينتبهون للمعلومات غير المهمة (Margaret. 1994: 44).

وفي إطار الاهتمام بالفئات الخاصة والحرص على استغلال كل طاقتها في التحصيل الدراسي وذوي التأخر الدراسي فأصبح من الضروري البحث في هذه المواضيع أو المشاكل التي أصبحت تؤرق الأولياء والمعلمين، وتهدد مصير التلميذ بالرسوب أو حتى التسرب المدرسي في سن مبكر وهذا ودون الوقوف على مسببات ذلك.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الانتباه الانتقائي للأداء الأكاديمي، اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة العلاقة بين الانتباه الانتقائي والأداء الأكاديمي، ومن هذه الدراسات دراية كرين (Keren, 2004) والتي كان الهدف منها معرفة أهمية تمثيل المشكلة في تفسير استجابات المفحوصين والتنبؤ بها، وقد أوضحت نتائجها أن الانتباه لحيز المشكلة ومعرفته من قبل المفحوصين يؤدي إلى التمثيل الصائب والوصول إلى حل صحيح للمشكلة، ومنها دراسة هايز وآخرين (Hayesetal., 1989) التي أشارت نتائجها إلى أن عدم الانتباه إلى الأداء الأكاديمي المطلوب أدى إلى استخدام استراتيجيات خاطئة وبالتالي الفشل في التعرف على التمثيل الملائم للمعلومات.

ودراسة ميلر وهاريس (Harris, 1998 & Miller) التي أسفرت نتائجها عن أن أطفال ما قبل المدرسة ذوو الأربع سنوات يستخدمون استراتيجية الانتباه الانتقائي إذا ما فهموا أهداف المهمة وأن الأطفال الأقل سناً أقل منهم في استخدامها.

وبناء على ما سبق فإن هناك شعور وإحساس لدى الباحث بمدى أهمية الانتباه الانتقائي ودوره في الأداء الأكاديمي، وهذا ما يمكن التعبير عنه في مشكلة البحث التالية.

ومن هناك يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الآتية:

- هل تتحسن درجة الانتباه الانتقائي (السمعي – البصري) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج؟
- هل يتحسن مستوى الأداء الأكاديمي بعد تطبيق برنامج الانتباه الانتقائي (السمعي – البصري) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج؟
- هل هناك استمرارية للتحسن في درجة الأداء الأكاديمي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لفترة زمنية مدتها شهرين؟
- هل هناك استمرارية للتحسن في الانتباه الانتقائي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لفترة زمنية مدتها شهرين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على مدى تحسن درجة الانتباه الانتقائي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج.
٢. التعرف على مدى تحسن درجة الأداء الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج.
٣. التعرف على مدى استمرارية التحسن في الانتباه الانتقائي والأداء الأكاديمي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بفترات زمنية متفاوتة.